فيها ولا مشقة تدرك الناس في مدة الحر وكذا التنفل والنفس والتراويح
وقرأ مما هو كمال في مذهبهم واجب عند غيرهم فلا تبطل البسملة
للمالكية اذ فيها الكراهة وان لم يكن الصبح عقد بقم فالتقدم حاصل
نعم وهي زيادة في الصلاة والاحاديث ناقضة لها حرام بها والتعود
اثقل منها ومنها كثرة صب الماء في الغسل والوضوء ودليله ايضا الدرس
فقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنابة بعد ذكر اقامة قد حانت
واغتسل ثم رجع ولم يعد اقامة وما ذكر انه سمع عنه حرام ومنها
كثرة الحديث عند الوضوء حتى يفرغ الفلق والاقراط في الذكر
والتزام بقعة الذكر والاعتصاب به حتى لو تكلم انبعد او تفرق بعد عنه
عصبة ثم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من اذكار الوضوء
غير الشهادتين والبسملة اوله مع ضعف حديثها والكلام فيها
وقال بعض العلماء الحضور في الصلاة بقدر التصور في الوضوء وقد
جرب ذلك فصح وادمان الوضوء موجب لسعة الحلق والرزق ومحبة
الخلق ودوام الحفظ من المعاصي والمهلكات وفي جزاء الوضوء
سلام الملوك وتفريحهم وتاخير غسل الجنابة يورث شدة الوسواس و
يفكر القوى من الفهم ويقل البركة من المركات ويقال ان اكل على الجنابة
يورث الفقر والكلام في الخلا يورث الصمم والبول في المستحم يورث

الوسوسة

ما يورث النسيان

الوسواس والبول في المكان الدائم يورث النسيان كما ان سوار القبان
والتفاح الحامض وكنس البيت بالخرقة واكل الكزبرة الخضراء وزيارة
كتابة القبور والنظر الى الصلوة والمشرين الممطورين وصرخ
الفحل على الضعيف وادمان النظر في المرآة ذكره ذلك ابن كمال الكبي
في رسالة كتاب قوت القلوب وتجديد الوضوء بعد الصلاة به تنور القلب
واتقان ومزاولة تعلم الصلاة ومن اقامتها تاخير بها لغير عذر ومن
حقه الفرض بها لغير ضرورة وترك الجماعة واستهزاء حتى يصير
رتعة او تكبيرة الاحرام وقد قيل دخولها والتحريمة صلاة العشاء
والفجر في جماعة لم يزل في ذمة الله حتى يقبض فلا يطلبكم الله
بشيء من ذمته وقد ذكر بعض العلماء عن بعض التابعين انه كان
يسأل ربه والبه عن تقدير الصلاة التي قلما يجد احدا ممن دخل الصلاة
صلاتهما تلك الليلة وجماعة مدة اربعين سنة وفي سالك كثير ممن
تقع به الدواهي فاجدة مفرطا فيهما وما وجدت احدا قط اصابته
مصيبة كثيرة ممن صلاتهما وما فاتتني منهما ركعة قط الا رأيت بها
في تومي ووقف الله للقيام بهما بمنه وكرمه واركان الصلاة
وعمدها باجماع ثمانية النية والاحرام والقراءة والقيام والركوع
والسجود والجلوس والانصراف فالنية فقصد وجه الله بالعبادة المعينة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)